

87945 - هل يستغل الخطأ في شركة الاتصالات ليتصل مجاناً ؟

السؤال

قبل عدة أسابيع ظهرت شركة اتصالات خلوية (جوال) باكستانية تسمح بالاتصال إلى فلسطين لكن المشكلة أنك عندما تتصل لا يخصم من رصيدك أي مبلغ من المال وتستطيع التحدث كما تشاء عشرات الساعات دون أن تدفع شيئاً من المال ، فهل هذا جائز أم لا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما ذكرته يرجع إلى خلل فني في الشركة ، والأصل أنه لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه ، فما دامت الشركة لم تعلن أنها تجاوزت عن هذا الخطأ وتساهلت فيه ، فلا يجوز استغلال هذا الخطأ ، بل ينبغي الاتصال على الشركة وإعلامها به ؛ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) رواه البخاري (13) ومسلم (45).

والله أعلم .